

بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣ نظمت الادارة العامة للتحكم وتحسين الصناعة التابعة للادارة المركزية للتحكم وتحسين البيئة الصناعية والطاقة ندوة علمية ببيت القاهرة بالفسطاط عن الادارة البيئية المتكاملة للحد من دفن تراب الباي باص الناتج عن صناعة الاسمنت وكيفية الإستفادة الاقتصادية منه بإعادة استخدامة في صناعات أخرى بهدف تعظيم مواردنا و تحويل مخلف يورق البيئة وله العديد من التأثيرات السلبية علي البيئة و صحة الانسان الي مورد اقتصادي يدر عائد وكذلك الحفاظ علي مساحات الاراضي المخصصة للتخلص منه بالدفن حيث انه يعد مشكلة لشركات الاسمنت نفسها في كيفية التخلص منه بطريقة امنة بيئيا

وجدير بالذكر ان كمية تراب الاسمنت (الباي باص) الناتجة عن صناعة الاسمنت بالطريقة الجافة بالقاهرة الكبرى وحدها هي ٣٠٠٠ طن/يوم تختص منطقة جنوب القاهرة ب١٣٠٠ طن / يوم منها بما يعادل ٤٣% من انتاج تراب الباي باص في منطقة واحدة مما له من تأثيرات ملوثة بالمناطق المحيطة بشركات الاسمنت

وقد شارك بالندوة نخبة من علماءنا بمراكز الابحاث العلمية و الجامعات و بعض الشركات الرائدة في مجال رصف الطرق وانشاء الكباري و انتاج الزجاج والتي لهم السبق في اعادة تدوير هذا المخلفا بطريقة علمية امنة بيئيا و تحويله الي مورد يدر عائد اقتصادي و قد شارك كل منهم بعرض تجربته في هذا المجال وكان ابرز المشاركين

- شركة المقاولون العرب التي ادخلت تراب الباي باص كمادة خام في رصف الطرق بالأسفلت في مرحلة الثلاث ويوفر الرصف بتراب الأسمت نسبة لا تقل عن ٤٥% من تكلفة الرصف
- الدكتور/جمال خاطر الاستاذ بالمركز القومي للبحوث حول اعادة استخدام تراب الاسمنت كمادة خام في بعض صناعات الزجاج والرخام الزجاجي بنسبة تصل ٥٠% .
- دكتور ه / اميمه صلاح مركز بحوث الاسكان و البناء باستخدام تراب الاسمنت في مصدات الطرق و سيراميك الحوائط و اقتراح مواصفه لهذه المنتجات

الجدير بالذكر صدور قرار مجلس الوزراء رقم ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٤ بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٣ بضرورة استخدام تراب الباي باص في أعمال رصف الطرق وبخاصة الترابية الضيقة التي تمولها الدولة .

ومن النتائج التي اسفرت عنها الندوة (أفادت السيدة / رئيس قطاع المعامل ودعم التنفيذ بشركة المقاولون العرب انه بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٩ قد تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين شركة المقاولون العرب ومجموعة شركات السويس للاسمنت (٤ شركات) تحت رعاية جهاز شئون البيئة لتوريد كميات من تراب الاسمنت لاعادة

استخدامة في الأنشطة المختلفة للشركة مما دعي شركة المقاولون العرب التقدم بطلب لمعالي الوزارة ان ترعي مبادرة لجميع الشركات العاملة في مجال إنشاء ورصف الطرق و الكبارى والتنسيق بينها وبين مصانع الاسمنت لإعادة استخدام ترب الباي باص بنفس الاسلوب المتبع بشركة المقاولون العرب و التي ابدت استعداد للتعاون التام و شرح التجربة بالتفصيل للجميع لتعظيم الاستفادة من مخلف لة الكثير من التاتيرات السلبية علي الصحة و البيئة وتحويله الي مورد ذو عائد اقتصاد و قد قبلت معالي وزيرة البيئة ان ترعي تلك المبادرة و جرى التنسيق لعقد ذلك اللقاء

ويمكن ايجاز المردود البيئي والاقتصادي فى اعادة استخدام تراب الباي باص بطريقة امنه بيئيا :

- تحسين معيشة المواطنين بالمناطق العشوائية بمنطقة المعصرة وغيرها القريبة من مصانع الاسمنت
- ارتفاع المستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين
- تقليل نسبة الاتربة العالقة بالجو بالمنطقة مما ساعد على انخفاض انتشار الامراض وخاصة امراض الحساسية والصدر
- تشغيل شباب الخريجين واكسابهم العديد من الخبرات ويمكن الاستفادة منهم فى رصف القرى باستخدام تراب الباي باص .

